

[95 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة التاسعة والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام. مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة

من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه

والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور - [00:00:39](#)

صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء

فاهلا اهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ آآ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة -

[00:00:59](#)

اذ قال رحمه الله تعالى وفي حديث ابي برزة يصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه كان يقرأ في الركعتين او احدهما ما بين

الستين الى المئة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:19](#)

على اله واصحابه اجمعين في هذا الحديث مسألتان المسألة الاولى انه يبكر بصلاة الفجر عند طلوع الفجر يبكر بها بعد طلوع الفجر

بحيث اذا انصرف المصلون يعني سلموا منها يعرف كل منهما - [00:01:43](#)

جليسه وكان يطيل القراءة فيها لان صلاة الفجر تطول فيها القراءة دل على انه يدخل فيها مبكرا بعد طلوع الفجر ويطول الصلاة ولا

ينصرف منها الا حين ينتشر النور ويعرف كل رجل - [00:02:06](#)

جليسه نعم وله عن ام سلمة قالت طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور نعم في حجة الوداع لما نزل

النبي صلى الله عليه وسلم من منى - [00:02:29](#)

في اليوم الثالث عشر صلى الفجر في المسجد الحرام صلى بالناس في المسجد الحرام وكانت ام سلمة تطوف بالبيت امامه فدل هذا

ان هذا لا يؤثر فاذا مر الطائفون من امام المصلين وان كان فيهم النساء - [00:02:48](#)

فان هذا لا يؤثر على صلاة المأمومين فان ام سلمة كانت تطوف رأى الناس ورأى الناس كانت تطوف وراء الناس يعني في امام الناس

يعني في آآ مما يلي الكعبة - [00:03:14](#)

في صحن المطاف وهي تمر من امامهم بطوافها وهذا لا يؤثر على صلاة المأمومين نعم ولمسلم عن ابي سعيد لقد كانت صلاة الظهر

تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته. ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله - [00:03:32](#)

عليه وسلم في الركعة الاولى هذا فيه دليل على اطالة الركعة الاولى من صلاة الظهر بحيث ان الصحابة كان اذا كانوا اذا اقيمت

الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:55](#)

يذهبون الى البقيع وهو المكان الخالي ورأى البنيان ويقضون حاجتهم في بول او غائط ثم يرجعون ويتوضأون ثم يدركون الركوع مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى - [00:04:16](#)

فدل على ان على ان ان الركعة الاولى من صلاة الظهر اذ تكون طويلة وينتظر فيها الناس ليدركوها ولا يستعجل الامام في ذلك نعم وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر - [00:04:36](#) اية وفي الاخيريين قدر خمس عشرة اية او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر خمسة خمسة عشرة اية. وفي الاخيريين قدر نصف ذلك - [00:05:03](#)

نعم في هذا ان ان الاوليين من صلاة الظهر يطولان واما الاوليان من العصر فيطولان لكنهما اقل من الركعتين الاوليين في الظهر وهذا من باب التدريج او التدرج في الصلاة - [00:05:23](#)

يطيل الركعة الاولى والتي بعدها اقل منها بقليل ثم كل ركعة آ من الصلاة اخف من التي قبلها وهذا من التدرج في الصلاة نعم وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الفجر بقاف والقرآن المجيد - [00:05:45](#)

وكان صلاته بعد تخفيفا نعم هذا فيه ان صلاة الفجر تطول فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها بقاف سورة قاف والقرآن المجيد وهي سورة طويلة نسبيا فيطول في قراءة صلاة الفجر - [00:06:11](#)

لان الله جل وعلا سماها قرآن فقال وقرآن الفجر يعني صلاة الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني تحضره الملائكة الحفظة الذين ينزلون آ الذين ينزلون للنهار ويصعد ويصلي يصلون جميعا - [00:06:34](#)

يجتمعون في صلاة في صلاة الفجر وفي صلاة العصر يجتمعون ينزل ملائكة ويصعد ملائكة. يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يجتمعون في صلاة الفجر - [00:06:57](#)

وفي صلاة العصر نعم وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى. وفي العصر نحو ذلك. وفي الصباح اطول من ذلك نعم كان يطيل الصباح اكثر من غيرها - [00:07:18](#)

ويطيل الظهر ايضا ولكنه دون اطالة الفجر. ويطيل العصر ايضا لكنها اه دون اطالة الظهر وهكذا يتدرج صلى الله عليه وسلم. نعم ولابي داود الصلوات كلها كذلك الا الصباح فانه كان يطيلها. نعم اطول الصلوات الخمس - [00:07:37](#)

صلاة الصباح ولذلك سماها الله قرآن الفجر لانها تطول فيها القراءة سواء للامام او للمأموم او للمنفرد. نعم وفي حديث ابي سعيد عند ابي داود فحزنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر - [00:08:01](#)

قدر ثلاثين اية قدر الف لام ميم تنزيل السجدة. وحزنا قيامه في الاخيريين على النصف من ذلك حزنا يعني قدرنا فحزروا اي قدروا قيامه صلى الله عليه وسلم بمقدار ثلاثين اية وهي مقدار سورة - [00:08:23](#)

السجدة الف لام ميم تنزيل السجدة والعصر اقل من ذلك نعم وله عن جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر والسماء ذات البروج اي والطارق وشبههما - [00:08:43](#)

نعم هذا مقدار قراءته صلى الله عليه وسلم السماء ذات البروج والسماء والطارق في الظهر والعصر وهذا متوسط متوسط بين الطول والقصر. نعم وله عن رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصباح اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتي - [00:09:05](#)

نعم احيانا كان يقرأ سورة الزلزلة ويكررها في السورة في بعض الاحيان ولا يداوم على ذلك. نعم وعن ابن سيرين لا اعلمهم يختلفون بانه كان يقرأ في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخيريين - [00:09:32](#)

بفاتحة الكتاب ابن سيرين من كبار التابعين رحمه الله تقول لانه لا يعلم الا انهم كانوا يقرأون في سوء في صلاة الظهر فاتحة الكتاب وسورة وفي صلاة العصر كذلك بفاتحة الكتاب وسورة يعني في الركعتين الاوليين من - [00:09:54](#)

اه صلاة الظهر والعصر نعم وعن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المئة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى - [00:10:19](#)

فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها. ثم افتتح ال عمران فقرأهما يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح. واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم. فكان ركوعه نحوا من قيامه. ثم قال سمع الله لمن - [00:10:38](#)

حمده ربنا ولك الحمد ثم قام قياما طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من من قيامه هذا في صلاة الليل النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:11:06](#)

ليطيلها وقام ليلة فقام معه حذيفة رضي الله عنه قام يصلي معه فيه صلاة الجماعة في في النافلة في صلاة الليل مثلا ولكن لا يرتب هذا دائما الا في رمضان الا في التراويح - [00:11:25](#)

في رمضان واما اذا صادف بعض الاحيان انهم صلوا النافلة جماعة فلا بأس بذلك لكن لا يداوم على هذا ولا يقصد هذا دائما وفيه انه صلى الله عليه وسلم اطال القراءة في الركعتين قرأ قرأ - [00:11:47](#)

آ بعد الفاتحة بسورة البقرة وقرأ بعدها بالنساء وقرأ بعدها بال عمران في الركعتين بركعتين هذه السور اطول ما في القرآن قرأ بها في ركعتين عليه الصلاة والسلام نعم ففيه اطالة صلاة الليل - [00:12:07](#)

اذا لم يكن اماما واما الامام فانه يراعي المأمومين ولا يشق عليهم نعم قال البخاري يذكر عن عبد الله ابن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح - [00:12:29](#)

حتى جاء ذكر موسى وهارون وذكر عيسى اخذته سعدة فركع نعم ترى بسورة قد افلح المؤمنون وحتى جاء على ذكر الانبياء فيها واه موسى وهارون فاخذته سعدة يعني كحة فركع صلى الله عليه وسلم - [00:12:47](#)

لما اشتدت عليه الكحة فنقلت عليه القراءة وركع صلى الله عليه وسلم وهذا فيه آ اطالة آ صلاة الفجر نعم قال وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة - [00:13:10](#)

وفي الثانية بسورة من المثاني نعم عمر كذلك يطيل صلاة الفجر اقرأوا بالمئات في صلاة الفجر يقرأ نعم في الثانية بسورة من المثاني. من المثاني يعني اقل منها من المثاني يعني من ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم يعني سورة الفاتحة نعم - [00:13:30](#)

قال وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما الاحنب لعله الاحنف ابن قيس رضي الله عنه ورحمه - [00:14:03](#)

انه اطال الصلاة في الفجر وذكر انه آ صلى مع عمر فكان يطيلها نحو من ذلك ففيه الاقتداء بسنة الخلفاء الراشدين. نعم. وعن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة انه قال ما رأيت رجلا اشبه صلاة برسول الله - [00:14:21](#)

صلى الله عليه وسلم من فلان لامام كان بالمدينة. قال سليمان ابن يسار فصليت خلفه كان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الاخيرين ويخفف العصر ويقرأ في الاوليين من المغرب بقصار المفصل - [00:14:43](#)

ويقرأ في الاوليين من العشاء من وسط المفصل. ويقرأ في الغداة بطوال مفصل نعم في هذا ان انه يفصل في الصلوات انه يفصل في الصلوات المفصل هو من سورة قاف - [00:15:03](#)

الى اخر القرآن هذا المفصل سم بالمفصل اه لكثرة اه الفصل بين الايات لقصر اياته واوله قاف وقيل اوله سورة الحجرات وقيل اول سورة الدخان ولكن المشهور ان اول المفصل هو سورة قاف - [00:15:29](#)

كان يقرأ في الفجر من طوال المفصل ويقرأ في المغرب من قصار المفصل وفي البواقي من اوساط المفصل طوال المفصل من اه قاف من قافلة سورة عم اه طوال المفصل من - [00:15:57](#)

اه سورة قاف الى الى عمه الى سورة عمه هذه طوال المفصل اوساطه اوساطه من عما الى الظحى الى الضحى والليل اذا سجن وقصاره من الضحى الى اخره وكان يقرأ في الفجر من طوال المفصل - [00:16:21](#)

وفي المغرب من قصار المفصل وفي البواقي من اوساط المفصل واهيانا يطيل في ففي المغرب قرأ صلى الله عليه وسلم في المغرب سورة الاعراف وقرأ فيها بالمرسلات قرأ فيها بالطور لكن هذا بعض الاحيان. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من - [00:16:45](#)

كسرة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث. الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى شاكرين ومقدرين لمعالي الشيخ صالح

بن فوزان الفوزان هذا العرض البيان نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير - 00:17:13